

Distr.
Limited

UNEP/CBD/WG-RI/4/L.6
10 May 2012

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية
المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية
الاجتماع الرابع
مونتريال، 7-11 مايو/أيار 2012
البند 4 من جدول الأعمال

الرسالة الموجهة إلى مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو+20)

مشروع توصية مقدم من الرئيس

إن الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية:

1. يدعو رئيس مؤتمر الأطراف إلى توجيه الرسالة بشأن أهمية التنوع البيولوجي في مجال التنمية المستدامة تمسحياً مع هذه التوصية، وكذلك الخطة الإستراتيجية للفترة 2011-2020 (المقرر 2/10 المرفق) إلى مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو+20)؛
2. يدعو جهات الاتصال الوطنية وغيرها إلى تبادل المرفق بهذه المذكرة، وكذلك الخطة الإستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، مع المسؤولين عن التحضير لمؤتمر ريو +20، للتأكد من أن أهمية التنوع البيولوجي من أجل التنمية المستدامة تتبدى في المواقف الوطنية لمؤتمر ريو +20؛

المرفق

الرسالة بشأن أهمية التنوع البيولوجي في مجال التنمية المستدامة المزمع توجيهها في مؤتمر ريو +20
العيش في تجانس مع الطبيعة

1. هذه دعوة من 193 طرفاً في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي فقد اعتمدت منذ عشرين سنة مضت الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في مؤتمر ريو بشأن البيئة والتنمية اعترافاً بأن التنوع البيولوجي في العالم، والخدمات الأساسية المتعلقة بالنظم الإيكولوجية التي يقدمها، تشكل الأساس لما نزر به من صحة، وثقافة، وثروة، ورفاهية؛ ولذا فإن الحفاظ عليه هو عنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة. ويشكل مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة فرصة سانحة لإعادة تأكيد

/...

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

الالتزام نحو تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية المتمثلة في صون التنوع البيولوجي، واستخدام مكوناته بصورة مستدامة، والتبادل المنصف والعدل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية.

2. وعلى مدار العشرين سنة الماضية أحرز تقدم كبير، وهو ما ساهم في تنفيذ أحكام الاتفاقية. بما في ذلك اعتماد بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية ودخوله مرحلة النفاذ وقد تحسن فهمنا للقيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية للتنوع البيولوجي خلال السنوات الأخيرة بدرجة كبيرة. وتزايد الاعتراف بدوره الهام في تحقيق الأمن الغذائي والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه في السياسات والتدابير الوطنية، وفي القرارات المتخذة على مستوى القطاع الخاص، بالفعل إلى تشجيع المضي نحو تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر.

3. وعلى الرغم من هذا التقدم، فإن التنوع البيولوجي في حالة خطرة فإذا ما أردنا حماية التنوع البيولوجي، والذي هو الأساس الجوهري لتحقيق التنمية المستدامة ونمو الأجيال في الحاضر وفي المستقبل لابد من اتخاذ الإجراءات الفعالة والعاجلة بوصفه الضرورية أكثر من أي وقت مضى ولتحقيق هذا الغرض في عام 2010، قامت الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي البالغة 193 بإعداد واعتماد خطة إستراتيجية طموحة للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020، تشمل عشرين هدفا من أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي، واتفقت على أنشطة ومبادرات لتعبئة الموارد لتنفيذ الاتفاقية واعتمدت هذه الأطراف أيضا بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتبادل المنصف والعدل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية. ويعتبر تحقيق أهداف أيتشي للتنوع البيولوجي شرطا أساسيا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولهذا الغرض، ينبغي زيادة حشد الموارد المالية من جميع المصادر زيادة كبيرة.

4. وفي ضوء إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن الفترة 2011-2020 تمثل عقد الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي، فإننا نحث الزعماء على التأكد من أن اعتبارات التنوع البيولوجي مجسدة في جميع النتائج ذات الصلة لمؤتمر ريو+20 والقرارات التي تتخذها الحكومات والقطاع الخاص في المستقبل. والتأكد من حشد موارد مالية كافية وفي الوقت المناسب. وبذلك، فإنهم سيساعدون على إرساء الأسس لتحقيق مستقبل مستدام، وهو المستقبل الذي نتطلع إليه جميعا.
